

شرح معاني الآثار

3723 - حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن الأسود قال سمعت بن الزبير يخطب يوم عرفة فقال ٧ إن هذا يوم تسبيح وتكبير وتهليل فسبحوا وكبروا فجد إلي يعني الأسود يحرش الناس حتى صعد اليه وهو على المنبر فقال أشهد على عمر B أنه لبي على المنبر في هذا اليوم فقال بن الزبير لبيك اللهم لبيك أفلا ترى أن الأسود لما أخبر بن الزبير بتلبية عمر B في مثل يومه ذلك قبل ذلك منه وأخذ به فلبى ولم يقل له بن الزبير إني قد رأيت عمر B لا يلبي في هذا اليوم على ما قد رواه عامر بن عبد الله عن أبيه عن عمر B ولكن بن الزبير إنما حضر من عمر ترك التلبية يومئذ ولم يخبره عمر أن ذلك الترك إنما كان منه لخروج وقت التلبية فكان ذلك عند بن الزبير لخروج وقت التلبية فلما أخبره الأسود عن عمر B بأنه لبي يومئذ علم بن الزبير أن ذلك الوقت الذي لم يكن عمر B لبي فيه وقت للتلبية وأن ذلك الترك الذي كان من عمر إنما كان لغير خروج وقت التلبية فتوهم بن الزبير هو أنه لخروج وقت التلبية وليس كذلك فلبى ورأى أن ما أخبره به الأسود عن عمر من تليته أولى مما رآه هو منه في ترك التلبية